د.فوزية محمدي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

واقع بعض الصعوبات المنهجية والإحصائية لدى طلبة التخرج (سنة رابعة ليسانس وطلبة الماجستير)بتخصصات علم النفس وعلوم التربية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة

" دراسة ميدانية "

الملخص :

تهدف الدراسة الحالية إلى البحث عن بعض الصعوبات الميدانية التي تواجه طلبة التخرج السنة الرابعة ليسانس وسنة أولى ماجستير، في مقاييس المنهجية الإحصاء ، خاصة عند إجراء البحوث الميدانية ، وهذا في ظل خصوصية الظواهر النفسية والتربوية المدروسة ،والهدف من هذه الدراسة هو محاولة التعرف عن هذه الصعوبات وإيجاد الحلول لها .

وبغية وصف طبيعة الصعوبات المنهجية والإحصائية ، تم تصميم أداة بهدف استقصاء واقع الصعوبات المنهجية والإحصائية الميدانية التي يواجهها طلبة العلوم الاجتماعية ، كما تم تطبيق الأداة خلال السنة الجامعية 2010 على عينة تقدر بـ 89 طالب وطالبة ، منهم **06** طلاب سنة أولى ماجستير عمل وتنظيم،و**83** طالب وطالبة سنة رابعة بـ 05 تخصصات هي علم النفس المدرسي ، علم النفس العيادي علم النفس العمل والتنظيم ، إرشاد وتوجيه ، وتربية علاجية ، كما تم إدراج بعض الأسئلة المفتوحة لتقديم صعوبات منهجية واحصائية التي يراها الطالب عائق عند إجراء البحوث الميدانية .

مقدمة

" الجامعة هي مؤسسة تربوية تسير وفق نظم وخطط منتظمة تضم مجموعة من الأفراد يبذلون جهدا مشتركا من أجل البحث عن الحقيقة والسعي لاكتساب الحياة الفاضلة " (تركي رابح , 1990, ص 73)

كما أنها " المصدر الأساسي للخبرة والمحور الذي يدور حوله النشاط الثقافي في الآداب والعلوم والفنون ومهما كانت أساليب وأدوات التكوين فإن المهمة الرئيسة للجامعة هي التوصيل الفعال للمعرفة الإنسانية في كل مجالاتها النظرية والتطبيقية " (محمد العربي ولد خليفة ,1989,ص177)

كما أن الجامعة " هي معقل الفكر الإنساني في أرفع مستوياته ومصدر الاستثمار وتنمية الثروة البشرية وبعث الحضارة العربية والتراث التاريخي للشعب ومراعاة المستوى الرفيع للتربية الخلقية والوطنية وتوثيق الروابط الثقافية والعلمية مع الهيئات العربية والأجنبية " (حسن شحاتة , 2001, ص 14)

تحمل الجامعة على عاتقها وظيفة القيام بالبحوث العلمية التي تختلف حسب التخصصات في نفس الجامعة , إذ يتجلى دورها في تنمية المعرفة وإثمانها وتطويرها من خلال ما تقوم به من أنشطة البحث العلمي الذي يعتبر دور رئيسيا للجامعة وذلك من خلال أنواع البحوث والدراسات .

والدراسة الحالية تهدف إلى ما يلي :

أهمية وأهداف الدراسة :

تتجلى أهمية الدراسة في الكشف عن بعض الصعوبات المنهجية والإحصائية التي يتلقاها الطالب عند إجراء البحوث الميدانية ، ومدى ربطه بين ما قدم نظريا وما هو واقعيا في مؤسسات التطبيق أي الإجراءات التطبيقية للبحث ، كما تعتبر الدراسة تشخيصية لقدرة التحصيل العلمي للطالب .

أما **أهداف الدراسة** فهي :

_ الكشف عن طبيعة الصعوبات المنهجية والإحصائية ومعرفة مدى فهم الرصيد المعرفي العلمي المقدم

_معرفة مدى كفاية المعلومات والتكوين التي يتحصل عليها الطالب

_ كما كان من ضمن الأبعاد التي احتوتها أداة القياس معرفة الصعوبات النظرية والتطبيقية عند إجراء البحوث ميدانيا في تخصصات العلوم الاجتماعية

_ الكشف عن مدى توفر أو قلة المراجع في المنهجية والإحصاء .

_كما تهدف الدراسة إلى معرفة الفروق بين الطلبة في طبيعة الصعوبات المنهجية والإحصائية باختلاف التخصص واختلاف بين طلبة التدرج وما بعد التدرج .

تساؤلات الدراسة :

_ هل يوجد فروق في الصعوبات المنهجية والإحصائية بين طلبة التدرج وما بعد التدرج ؟

_ هل يوجد فروق في الصعوبات المنهجية والإحصائية بين طلبة التدرج باختلاف التخصص ؟

_ ما هي أبرز الصعوبات المنهجية والإحصائية من وجهة نظر الطلبة ؟

فرضيات الدراسة :

_ يوجد فروق في الصعوبات المنهجية والإحصائية بين طلبة التدرج وما بعد التدرج

_ يوجد فروق في الصعوبات المنهجية والإحصائية بين طلبة التدرج باختلاف التخصص

ـ أبرز الصعوبات المنهجية والإحصائية من وجهة نظر الطلبة ترجع لطبيعة المواضيع المدروسة

تعريف مصطلحات الدراسة

الصعوبات المنهجية والإحصائية : ونقصد بها العراقيل التي تواجه الطالب في فهم وتطبيق ما اكتسبه في مقياس المنهجية والإحصاء على البحوث الميدانية ومذكرة التخرج وتمثل هذه الصعوبات في الفهم التطبيق ومدى كفاية المعلومات والتكوين التي يتحصل عليها الطالب ومدى توفر أو قلة المراجع في المنهجية والإحصاء .

طلبة التخرج في التدرج وما بعد التدرج :

هم **06** طلاب سنة أولى ماجستير عمل وتنظيم ، و**83** طالب وطالبة سنة رابعة بـ 05 تخصصات هي علم النفس المدرسي ، علم النفس العيادي ، علم النفس العمل والتنظيم ، إرشاد وتوجيه ، وتربية علاجية

الجانب النظري

تعريف الجامعة :

" الجامعة هي مؤسسة تربوية تسير وفق نظم وخطط منتظمة تضم مجموعة من الأفراد يبذلون جهدا مشتركا من أجل البحث عن الحقيقة والسعي لاكتساب الحياة الفاضلة " (تركي رابح , 1990, ص 73)

كما أنها " المصدر الأساسي للخبرة والمحور الذي يدور حوله النشاط الثقافي في الآداب والعلوم والفنون ومهما كانت أساليب وأدوات التكوين فإن المهمة الرئيسة للجامعة هي التوصيل الفعال للمعرفة الإنسانية في كل مجالاتها النظرية والتطبيقية " (محمد العربي ولد خليفة ,1989,ص177)

كما أن الجامعة " هي معقل الفكر الإنساني في أرفع مستوياته ومصدر الاستثمار وتنمية الثروة البشرية وبعث الحضارة العربية والتراث التاريخي للشعب ومراعاة المستوى الرفيع للتربية الخلقية والوطنية وتوثيق الروابط الثقافية والعلمية مع الهيئات العربية والأجنبية " (حسن شحاتة , 2001, ص 14)

ثانيا :وظائف الجامعة :

تندرج وظائف الجامعة في البحث العلمي والتنشيط الثقافي والفكري وإعداد القوى البشرية

1.**إعداد القوى البشرية :** من أهم الوظائف التي ارتبطت بالتعليم الجامعي منذ نشأته هي الإعداد للمهن المختلفة في الطب والقانون والأدب وقد تطورت التخصصات الجامعية مع تطور العلوم المختلفة ومن هنا كان الهدف الرئيسي للجامعة هو التخصص الذي يقوم على أساس تقديم تعليم عالي متخصص ومستوى عالي من المعرفة وهذا ما يميز الجامعة عن التعليم العام كما يمكن القول أن إعداد القوى البشرية في الجامعة هو استثمار في الموارد البشرية باعتبار أن رأس المال البشري لا يقل أهمية عن رأس المال المادي بل يمثل أهمية حيوية فبناء المصانع والمدارس والمستشفيات أمر أسهل من تكوين العقول البشرية المدربة من مهندسين ومعلمين وأطباء لازمين لهده المؤسسات فلم

تعد الجامعة تكتفي بإعداد المهنيين فحسب وإنما أخذت على عاتقها أيضا مسؤولية تدريبهم بعد إعدادهم وهكذا يتكامل الإعداد والتدريب كوظيفة رئيسية كبرى للجامعة.(محمد منير مرسي,2002,ص25)

2.البحث العلمي : تحمل الجامعة على عاتقها وظيفة القيام بالبحوث العلمية التي تختلف حسب التخصصات في نفس الجامعة , إذ يتجلى دورها في تنمية المعرفة وإثمائها وتطويرها من خلال ما تقوم به من أنشطة البحث العلمي الذي يعتبر دور رئيسيا للجامعة وذلك من خلال أنواع البحوث والدراسات :

أ. البحوث والدراسات الأساسية: التي تسمى أحيانا الأكاديمية أو النظرية من أجل نمو المعرفة وتقدمها

ب. البحوث والدراسات التطبيقية :وتعد ذات أهمية كبيرة كونها تولي أهمية والاهتمام الذي يحقق فعاليتها ووظيفتها وتكون هذه البحوث عادة بين الجامعة ومؤسسات صناعية وتجارية وتربوية .

3. التنشيط الثقافي والفكري العام : إن نشر العلم والثقافة يعتبر من الوظائف الرئيسية للجامعة لهذا فإن البرنامج الثقافي للجامعة لا بد أن يهدف إلى خدمة الجوانب الآتية الذكر :

تثقيف الطلاب : والهدف من ذلك التوجيه الاجتماعي الفكري وتوجيه الطلاب خلقيا ومعنويا وتمكينهم من ممارسة الديمقراطية والحوار البناء والقيام بالنشاط الفكري والثقافي والاجتماعي والرياضي . (محمد منير مرسي,2002,ص29)

تثقيف المجتمع : إن الجامعة مركز إشعاع ثقافي للمجتمع لذا وجب الإعداد للبرامج التي تعالج فيها أهم القضايا الاجتماعية كما تستعين بوسائل الإعلام المختلفة تساعد في تطور المجتمع ورفاهيته والتطلع لآمال المجتمع لتكون معبرة عنه وواعية ومستجيبة لمتطلباته . (محمد منير مرسي,2002,ص30)

ثالثا : مراحل تطور الجامعات بالجزائر:

يمكن تقسيم مراحل التوسع والإصلاحات التي مر بها التعليم الجامعي بالجزائر من سنة 1962 إلى غاية 1998_1999 إلى مرحلتين وهما مرحلة الإصلاحات الجزئية ومرحلة الإصلاحات الشاملة وهي كالآتي :

_مرحلة الإصلاحات الجزئية : وهي الفترة الممتدة من سنة 1962 إلى غاية 1971 وقد شهدت في هذه الفترة تطورا ملحوظا في عدد الطلاب من 3000 طالب سنة 1963 ارتفع عددهم إلى 19500 سنة 1971 كما تم فتح بعض الفروع الأدبية باللغة العربية ولكن الهياكل الإدارية والبرامج المقررة لم تشهد أي تغيير أو تعديل بل بقيت كما كانت عليه من قبل وقد كان النظام البيداغوجي مطابقا للنظام الفرنسي حيث أن مراحل الدراسة كانت مقسمة كما يلي :

مرحلة الليسانس : ومدتها ثلاث سنوات في أغلب التخصصات

ملة الدراسات المعمقة : وتدوم سنتين ويركز فيها الطالب على دراسة منهجية البحث العلمي إلى جانب تقديم أطروحة لتطبيق ما .رس نظريا

شهادة الدكتوراه : درجة ثالثة وتدوم لمدة سنتين ويتم تقديم أطروحة علمية

شهادة دكتوراه دولة وتدوم لمدة تصل أو تزيد خمس سنوات من البحث النظري أو التطبيقي وذلك بحسب اختصاصات الباحثين واهتماماتهم .

مرحلة الإصلاحات الشاملة : وهي الفترة الممتدة من سنة 1971 إلى غاية 1998 وقد شمل فيها الإصلاح كل من التعليم والبحث العلمي ففي هذه الفترة كانت الجامعة الجزائرية مطالبة بالقيام بعدة مهام وهي :

ـ أن تربط التعليم الجامعي بالحقائق الوطنية

ـ أن تقدم إطارات قادرة على تلبية متطلبات التنمية الاقتصادية في أسرع وقت

ـ ومن أهم ما يميز هذه الفترة هو إدخال إصلاحات على برامج ومناهج التدريس حتى تصبح منسجمة مع الواقع المعاش .(الحاج قدوري , 2005, ص 73)

رابعا : أبرز العراقيل التي تواجه الجامعة :

مواجهة بعض المشاكل الاقتصادية والبيداغوجية والإدارية في المجالات التالية ومنها :

ـ الضعف في عملية التخطيط لرسم استراتيجية فعالة لمواجهة المستجدات والمتطلبات الجديدة التي يقتضيها باستمرار قطاع التعليم العالي.

ـ تدني جودة التعليم

ـتدني مستوى المكتبات الجامعية بسبب افتقارها إلى الكتب والدوريات والمراجع الحديثة

ـافتقار المختبرات العلمية للوسائل والأجهزة المتطورة

كثرة أعداد الطلاب في الفصول والمدرجات

هذه الوضعية أدت بدورها إلى إبراز مجموعة من الإشكاليات والصعوبات أدت إلى تطبيق النظام الجديد للتعليم الجامعي LMD بشكل نهائي مع مطلع العام 2008 في جميع المؤسسات التعليمية (بن عبد الله محمد , 2005, ص 171)

من الإصلاحات التربوية التي عرفها التعليم الجامعي هي ظهور هيكلة جديدة والتي يطلق عليها نظام ل م د LMD ذي تم تطبيقه في بعض الجامعات والمراكز الجامعية .

خامسا : نشأة نظام التعليم الجامعي ل م د LMD:

نشأ هذا النظام في البلدان الأنجلو ساكسونية استجابة لدواعي تحسين نوعية التعليم العالي وهو نظام معتمد منذ زمن طويل في جامعات أمريكا الشمالية (الولايات المتحدة الأمريكية وكندا) وبريطانيا , ودخل هذا النظام حيز التنفيذ في أوروبا في السنوات لأخيرة كما شرعت بعض البلدان القريبة من الجزائر في اعتماده ومنها المغرب , تونس , وبعض البلدان العربية (وثيقة دليل الحائز الجديد على البكالوريا , 2005, ص 7)

وقد جاء المنشور الوزاري رقم 09 المؤرخ في 23 جوان 2004 يحدد هذه المؤسسات ومجالات التكوين الجديدة ويتضمن المرسوم التنفيذي رقم 04_371 المؤرخ في 21 نوفمبر 2004 إحداث شهادة الليسانس نظام جديد ويحدد المنشور الوزاري المتعلق بالتسجيل الأولي وتوجيه حاملي شهادة البكالوريا للسنة الجامعية 2006_ 2007 المؤسسات الجديدة المعنية بهذا النظام .

وكان هذا النظام موضوع تفكير وبحث عميق شارك فيه مجموعات عمل مكونة من خبراء حللوا واقع الجامعة الجزائرية وآفاقها وبموجب هذا النظام الجديد تم استحداث شهادات جديدة وتخصصات من شأنها مواكبة التطور الاقتصادي والتكنولوجي و الاجتماعي .

استجابة لتطلعات المجتمع وإعداد إصلاح شامل وعميق للتعليم العالي ومن أجل الاندماج أحسن في المحيط الاجتماعي والاقتصادي

سادسا : مبادئ نظام ل م د فيما يلي :

أ.الرسملة : وتعني أن الوحدات الدراسية المكتسبة لا مجال لإعادتها حتى لو تم تحويلها من مؤسسة لأخرى وتمكنكم من تحويل رصيدكم لقروض عند مغادرة المؤسسة الأصلية .

ب. الحركية : تعني تمكن الطالب من تحويل ملفه البيداغوجي وتسجيله في أي مؤسسة جامعية في الجزائر أو خارجها .

ج . الوضوحية : تمكن لسوق العمل أن يقارن بسهولة شهادات ل م د في إطار الشغل .

سابعا : مميزات نظام التعليم الجامعي ل م د :

يوفر هذا النظام هيكلة التكوين بسيطة وواضحة كما أنها تقتصر على ثلاث شهادات ويرتكز النظام الجديد للتعليم الجامعي على رؤية أكثر انسجاما بخصوص توفير التكوينات , وبحسب القرار الوزاري المؤرخ في 23 جانفي 2005 يحدد تنظيم وضبط كيفيات مراقبة المعارف والكفاءات , ومن أهم مميزات هذا النظام ما يلي :

- نظام تعليم سداسي يضم وحدات تعليم أساسية ووحدات تعليم اكتشافية ووحدات تعليم مشتركة ووحدات تعليم للتخصص .
- تضم كل وحدة تعليم مجموعة من المواد
- يوجد أستاذ وصي لكل مجموعة من الطلبة قصد التوجيه والإرشاد
- تزود كل وحدة تعليم بقيمة في شكل وحدات قياسية (أرصدة) ويبلغ عدد الأرصدة 30 رصيد للسداسي الواحد
- نظام الإنتقال سنوي
- وحدات التعليم قابلة للاكتساب وقابلة للتحويل
- يعتمد الترجيح على طبيعة الاختبارات وعلى أنماط المراقبة المعتمدة
- تنظم مجالات التكوين مجموعة من الفروع والتخصصات والشعب في شكل مسارات تكوين نموذجي مع إمكانية العبور بين المسارات .

ثامنا : مراحل التكوين في النظام الجديد ل م د :

يعتمد التكوين حسب نظام ل م د على ثلاث مراحل تكوينية تتوج كل واحدة منها بشهادة جامعية :

المرحلة الأولى : شهادة الليسانس ومدة التكوين ثلاثة سنوات تنظم هذه المرحلة التكوينية في طورين وتشمل تكوين قاعدي أولي متعددة التخصصات مدتها من سداسي واحد إلى أربع سداسيات , تخصص للحصول على مبادئ منهجية الحياة الجامعية وأكتشافها ويتبع هذا التطور بتكوين متخصص في فرعين

فرع أكاديمي : يتوج بشهادة ليسانس تسمح لصاحبها بمواصلة دراسات جامعية مباشرة أكثر طولا وأكثر اختصاصا .

فرع مهني ومؤهله : تتوج بشهادة ليسانس تسمح لصاحبها بالإدماج المباشر في عالم الشغل وتحدد برامجها بالتشاور الوطيد مع قطاع الشغل , كما يتطلب هذا الفرع أنواع مختلفة من شهادات الليسانس المهنية لضمان فاعليته وضرورة تحديد التخصص الذي له صلة بالحرفة يكون لذلك أثر مزدوج من جهة تثمين هذا النوع من الشهادة في سوق العمل كالمختصين الذين تسمح لهم مؤهلاتهم بالتطور فيما بعد ومن جهة أخرى يفتح المجال أمام الطلبة الذين يصعب عليهم إيجاد موقع يساعدهم في نظام البكالوريا + خمس سنوات .

المرحلة الثانية : وتسمى شهادة الماستر تدوم هذه المرحلة التكوينية سنتين ويسمح لكل طالب حاصل على شهادة ليسانس أكاديمية والذي تتوفر فيه شروط الالتحاق كما أنها لا تقي من المشاركة للحائزين على شهادة ليسانس ذات أبعاد مهنية الذين بإمكانهم العودة إلى الجامعة بعد فترة قصيرة يقضونها في عالم الشغل وينقسم هذا التكوين إلى اختصاصين :

تخصص مهني : يمتاز بالحصول على تدريب أوسع في مجال ما يؤهل صاحبه إلى مستويات أعلى من الأداء والتنافسية ويبقى توجيه هذا المسار دائما مهنيا (ماستر مهني)

تخصص في البحث : يمتاز بتحضير المعني إلى البحث العلمي ويؤهله إلى نشاط البحث في القطاع الجامعي أو الاقتصادي (ماستر باحث) تميز شهادة الماستر سمة أداء المؤسسة الجامعية (دليل الطالب الجديد , 2006_2007, ص 3)

المرحلة الثالثة : وتسمى شهادة الدكتوراه وأعلى تكوين فيها الذي تبلغ مدته الدنيا ستة سداسيات , وأمام التطور المعتبر للمعلومات والتخصصات تزداد دقة والطابع التطبيقي للبحث أن يتضمن على التوالي تعميق المعارف في الاختصاص والتكوين بالبحث (تنمية الاستعداد لممارسة البحث ومعنى العمل الاجتماعي) ويتوج هذا التكوين بشهادة دكتوراه بعد تحضير رسالة بحث .

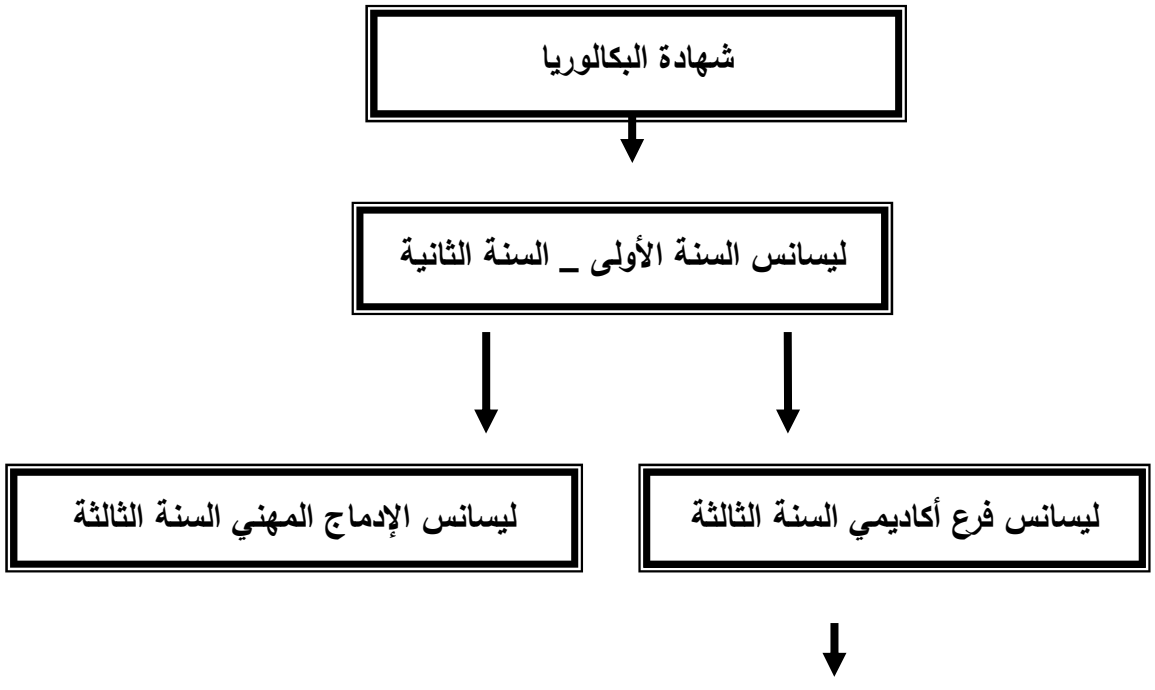

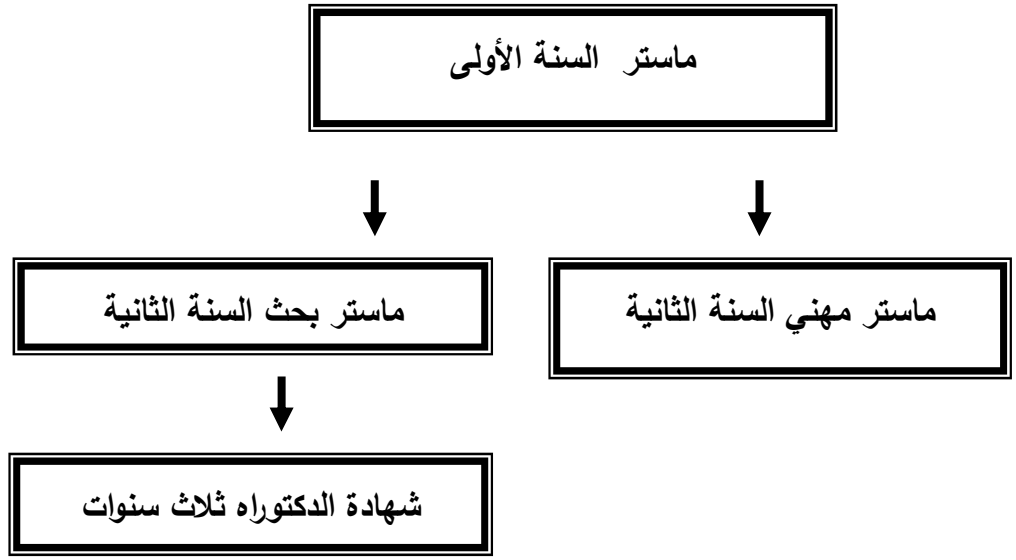

الشكل رقم (01) يوضح مراحل نظام التعليم ل م د

الجدول رقم (01) يوضح فروع التكوين حسب ميادين التعليم العالي في النظام الجديد ل م د

ميادين التكوين	الفروع المفتوحة
علوم وتقنيات	إلكترونيك_ هندسة كهربائية وإلكترونيك _ هندسة الطرائق _ هندسة ميكانيكية_ هندسة البيئة _ هندسة صناعية _ هندسة الصيانة _ هندسة مدنية _ هندسة معمارية _ طاقوية _ري _إلكتروتقني _ كيمياء صناعية _ محروقات وكيمياء _ هندسة المواد _ هندسة الطرائق الصناعية _صناعة غذائية _ معالجة المياه والإفرازات الصناعية _ علم الطيران _ التكيف والتبريد _ آلية _ تعدين _ هندسة ريفية _ أشغال عمومية _ ألكترو ميكانيك _نظافة وآمن _ هندسة منجمية _ بصريات وميكانيك الضبط _ هندسة بحرية
علوم المادة	كيمياء _ فيزياء
رياضيات وإعلام آلي	رياضيات _ إعلام آلي
علوم الطبيعة والحياة	بيولوجيا _ علوم فلاحية _ علوم البحر _ إيكولوجيا و بيئة _بيولوجيا خلوية وذرية _ بيولوجيا وفيزيولوجيا عضوية _ صناعة غذائية
علوم الأرض والكون	علوم الأرض _ هيدروجيولوجيا _ جيوفيزياء _ مناجم _ تهيئة
علوم اقتصادية والتسير وعلوم تجارية	علوم اقتصادية _علوم التسيير _ علوم تجارية _ إعلام آلي _ للتسيير _ محاسبة وضرائب _ تجارة دولية _ علوم مالية

حقوق	علوم قانونية
آداب ولغات أجنبية	فرنسية _ إنجليزية _ ألمانية _ إسبانية _ روسية _ إيطالية _ ترجمة
علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	رياضة _ علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
علوم إنسانية واجتماعية	علوم إسلامية _ علوم الإعلام والاتصال _ علم المكتبات _ علم الآثار _ التاريخ _ علم النفس _ علم الاجتماع _ فلسفة
فنون	فنون العرض المسرحي _ فنون بلاستيكية
لغة وأدب عربي	لغة وأدب عربي _ نقد أدبي ومسرحي

المنشور رقم 02 المؤرخ في 18 ربيع الثاني 1427 هـ الموافق لـ 16 ماي 2006 التسجيل الأولي وتوجيه حاملي شهادة البكالوريا السنة الجامعية 2006_ 2007 ص 21 الجدول رقم 02 يوضح مسارات التكوين في النظام الجديد ل م د المعتمدة والمفتوحة في جامعة قاصدي مرباح ورقلة (دليل الطالب الجديد, 2006 _ 2007 ص 7)

الكلية	الرمز	مجالات _ مسارات التكوين	مهنية _ أكاديمية	مدة التكوين
كلية العلوم والعلوم المهندس	D01	مجال تكوين : علوم وتقنيات ST		
		ليسانس الري الحضري	أكاديمية	03 سنوات
		ليسانس معالجة المياه وتقنية المياه	أكاديمية	03 سنوات
		ليسانس أنظمة السقي والصرف	أكاديمية	03 سنوات
		ليسانس هندسة الطرائق	أكاديمية	03 سنوات
		ليسانس ميكانيك	أكاديمية	03 سنوات
		ليسانس هندسة مدنية	أكاديمية	03 سنوات
	DO2	مجال التكوين : علوم المادة SM		
		ليسانس فيزياء	أكاديمية	03 سنوات
		ليسانس كيمياء	أكاديمية	03 سنوات
	DO3	مجال التكوين : رياضيات وإعلام آلي MI		
		ليسانس رياضيات	أكاديمية	03 سنوات
		ليسانس إعلام آلي	أكاديمية	03 سنوات
	DO5	مجال التكوين : علوم الأرض والكون SIU		
		ليسانس تسيير التقنيات الحضرية	أكاديمية	03 سنوات
		ليسانس جيولوجيا	أكاديمية	03 سنوات
كلية		مجال التكوين : علوم اقتصادية وعلوم التسيير وعلوم تجارية		

الحقوق		SEGC		
والعلوم	DO6	DO6 ليسانس إعلام آلي للتسيير	مهنية	03 سنوات
الاقتصادية		ليسانس تسيير المشاريع	أكاديمية	03 سنوات
		ليسانس تجارة إلكترونية	مهنية	03 سنوات
		ليسانس فحص ومحاسبة	أكاديمية	03 سنوات
		ليسانس نظم الإعلام ومراقبة التسيير	أكاديمية	03 سنوات
		ليسانس تأمين وبنوك	أكاديمية	03 سنوات

التقييم البيداغوجي في النظام الجديد ل م د :

تقييم المعارف سداسي

امتحان نهائي في نهاية السداسي

لكل مادة امتحان نهائي مع إضافة التقييم المستمر حسب معاملات تحدد في بداية السداسي

تعيين اللجنة البيداغوجية للمادة وكيفية التقييم المستمر للمادة ومعاملات مختلف النشاطات في بداية السداسي , حساب المعدل يخضع لمبدأ الترجيح بين مختلف المواد المشكلة لوحدة دراسية يكون حسب معاملات مختلف المواد .

المعدل العام للسداسي محصلة معدل الوحدات الدراسية للسداسي حسب معاملاتها

حصول الطالب على معدل يساوي أو يفوق 10 _ 20 في وحدة دراسية يكسب الطالب أرصدة الوحدة

حصول الطالب على معدل يساوي أو يفوق10 _ 20 في السداسي يكسب الطالب السداسي ووحد ت التعليم المكونة له 30 رصيد بالترجيح

الطالب غير الناجح في الدورة الأولى السداسي الأول أو الثاني يمكنه التسجيل في امتحان الاستدراك في مواد الوحدات الدراسية غير المتحصل عليها بحيث نقطة المادة أقل من 10 _ 20 .

الانتقال من السنة الأولى إلى السنة الثانية :

ينتقل الطالب إلى السنة الثانية إذ تحصل على :

1. الوحدات الدراسية للسداسي الأول والثاني أو معدل الترجيح للسداسي الأول ومعدل الترجيح للسداسي الثاني يساوي أو يفوق 10_ 20

2. يمكن للطالب التسجيل في السنة الثانية إذا تحصل على 50 % من أرصدة السنة الأولى (30 رصيد) بذلك بعد رأي الفريق البيداغوجي وتوصيات الهيئات العلمية والبيداغوجية للمؤسسة الطالب مطالب بالوحدات الدراسية غير المكتسبة للسنة الأولى كدين
3. الوحدات الدراسية المكتسبة بعلامة تساوي أو تفوق 10 _ 20 وحدها قابلة للحساب والتحويل في حالة تغيير الطالب لمسار التكوين
4. أرصدة الوحدات الدراسية المكتسبة بالترجيح لصالح الطالب تكون محسوبة فقط للحصول على الشهادة

الانتقال من السنة الثانية إلى السنة الثالثة :

ينتقل الطالب إلى السنة الثانية إذ تحصل على :

1. الوحدات الدراسية للسداسي الأول والثاني والثالث والرابع أو معدل الترجيح للسداسيات الأربعة كل على حدى
2. يمكن للفريق البيداغوجي أن يسمح للطالب بالتسجيل في السنة الثالثة لكل طالب حقق :

الحصول على 80 % من أرصدة السنة الأولى والثانية 96%

الحصول على كل الوحدات الدراسية الأساسية لمسار التكوين

الحصول على شهادة الليسانس

يتحصل الطالب على شهادة ليسانس عند الحصول علة 180 رصيد لمسار التتكويني

التسجيل في الماستر

نظريا يمكن لأي طالب متحصل على شهادة الليسانس نظام جديد التسجيل في التكوين الماستر يكون هذا التسجيل مباشرة أو بعد خبرة مهنية في هذه الحالة فريق التكوين للماستر يقوم بمعادلة القدرات المهنية للمترشح .

الجانب التطبيقي للدراسة :

منهج الدراسة

نتهجت الدراسة الحالية **المنهج الوصفي الاستكشافي** في معرفة الصعوبات المنهجية والإحصائية للطلبة بتخصصات علم النفس وعلوم التربية بورقلة

عينة الدراسة :

نوعها عينة : عينة عشوائية بسيطة

حجم وخصائص العينة : عينة تقدر بـ 89 طالب وطالبة ، منهم **06** طلاب سنة أولى ماجستير عمل وتنظيم ، و**83** طالب وطالبة سنة رابعة بـ 05 تخصصات هي علم النفس المدرسي ، علم النفس العيادي ، علم النفس العمل والتنظيم ، إرشاد وتوجيه ، وتربية علاجية .

أداة الدراسة :

تهدف الأداة المصممة لغرض الدراسة إلى إبراز الصعوبات المنهجية والإحصائية لدى طلبة التخرج في مستوى الماجستير وطلبة السنة الرابعة بتخصصات علوم التربية وعلم النفس لذا تتكون من ثلاث أبعاد هي كما يلي :

وصف الأبعاد : تتكون الأداة المصممة من حيث يختص البعد الأول حول الصعوبات المنهجية وتتكون من : فهم المعلومات المقدمة في مقياس المنهجية ، فعالية التكوين ، المشرف على مذكرات التخرج طبيعة مواضيع العلوم الاجتماعية ، قلة المراجع في المنهجية ، نقص الاستيعاب راجع للطالب .

البعد الثاني ويختص بالصعوبات الإحصائية وتتكون من الصعوبات التي ترجع إلى فهم المعلومات المقدمة في مقياس الإحصاء ، فعالية التكوين ، المشرف على مذكرات التخرج طبيعة مواضيع العلوم الاجتماعية ، قلة المراجع في الإحصاء ، نقص الاستيعاب راجع للطالب .

البعد الثالث : وتمثل في سؤالين تتم الإجابة عنها بطريقة مفتوحة حول الصعوبات التي تواجه الطالب في المنهجية والإحصاء واقتراحات أخرى يراها الطالب أنها ترجع لوجود هذه الصعوبات .

صدقها وثباتها .

بعد تصميم الاستبيان تم تطبيقه على عينة استطلاعية تتكون من 38 طالب سنة رابعة وبعد حساب الصدق فقدر صدق المقارنة الطرفية ت بـ 09،19 وبالتالي فهي دالة عند مستوى الدلالة 01،0 .

وبعد حساب ثبات الأداة باستخدام ثبات التجزئة النصفية وبعد تعديل بين الفقرات الفردية والزوجية للاستبيان قدرت قيمة الثبات الكلي بـ 57،0 .

وبذلك يمكن اعتبار الاستبيان صادق وثابت يمكن استخدامه في الدراسة الأساسية .

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

النسب المئوية ـ ت للفروق بين عينتين ـ معامل الارتباط بيرسون ـ تحليل التباين .

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

عرض نتائج الفرضية الأولى :

ـ يوجد فروق في الصعوبات المنهجية والإحصائية بين طلبة التدرج وما بعد التدرج بجامعة ورقلة

جدول رقم (01) يوضح عـرض نتيجة الدلالة الإحصائية لاختبار "ت" للفروق بين طلبة التدرج وما بعد التدرج بجامعة ورقلة

طلبة الماجستير			طلبة سنة رابعة			قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	قيمة ت المجدولة		القرار الإحصائي
حجم العينة	م1	ع1	حجم العينة	م2	ع2			0,05	0,01	دالة عند 0,01
06	25 ،16	06،3	83	83،30	21،4	28،3	87	99،1	63،2	

ملاحظة : الحرف م للإشارة للمتوسط الحسابي ، الحرف ع للإشارة للانحراف المعياري .

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن حجم عينة طلبة الماجستير يقدر بـ 6 طلبة والمتوسط الحسابي يقدر بـ 25,16 الانحراف المعياري فيقدر بـ 3,06 ، أما عينة طلبة التدرج أي سنة رابعة فيقدر عددهم بـ 83 والمتوسط الحسابي لهم يقدر بـ 30,83 الانحراف المعياري 4,21 وبحساب "ت" المحسوبة قدرت بـ 3,28 فهي دالة عند مستوى الدلالة 0,01 وبالتالي نعم توجد فروق بين طلبة التدرج وما بعد التدرج في إدراك الصعوبات المنهجية والإحصائية ويعتبر المتوسط الحسابي لطلبة التدرج أي طلبة سنة رابعة أكبر " 30,83 "

عرض نتائج الفرضية الثانية :

ـ يوجد فروق في الصعوبات المنهجية والإحصائية بين طلبة التدرج باختلاف التخصص .

جدول رقم (02) يوضح عـرض نتيجة الدلالة الإحصائية لاختبار "ت" للفروق بين طلبة التدرج باختلاف التخصص

التخصص	ماجستير علم النفس العمل والتنظيم	رابعة مدرسي	رابعة علم النفس العمل والتنظيم	رابعة عيادي	رابعة إرشاد وتوجيه	رابعة تربية علاجية
حجم العينة	06 طلبة	19 طالب	17 طالب	16 طالب	17 طالب	14 طالب
متوسط درجات الأفراد	25 ،16	30 ،63	30 ،17	32 ،31	31 ،58	28،31
النسبة المئوية للصعوبات	5 ،52 %	22 ،49 %	19 ،82%	19 ،98 %	20 ،75 %	16 ،93 %
المجموع	100 %					

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن حجم عينة طلبة الماجستير يقدر بـ 06 طالب أما طلبة رابعة ليسانس فيقدر بـ 83 طالب مقسمين حسب التخصص ، أما فيما يخص متوسط درجاتهم على استبيان الصعوبات المنهجية والإحصائية ، وبقراءة النسب المئوية لهذه الصعوبات يأتي في المرتبة الأولى بأكبر نسبة49،22 % لدى طلبة علم النفس المدرسي ، يليه في المرتبة الثانية من حيث وجود هذه

الصعوبات تخصص إرشاد وتوجيه بنسبة 75،20 **%** ، أما المرتبة الثالثة تخصص علم النفس العيادي بنسبة 98،19 **%** أما المرتبة الرابعة تخصص علم النفس العمل والتنظيم بنسبة 82،19 **%** وفي المرتبة الخامسة تخصص تربية علاجية بنسبة 93،16 **%** وتأتي أقل نسبة مئوية لوجود الصعوبات المنهجية والإحصائية بنسبة 52،5 **%** لدى طلبة الماجستير العمل والتنظيم .

_ أبرز الصعوبات المنهجية والإحصائية من وجهة نظر الطلبة .

لقد تم جمع إجابات الطلبة حول السؤالين حول **الصعوبات المنهجية** وتحليل مضمونها فقد كانت إجاباتهم خاصة منها :

كيفية صياغة الإشكالية وضبط العينة ، وطبيعة بعض المواضيع المدروسة في العلوم الاجتماعية وتداخل الأعراض وتعقد الظاهرة الإنسانية خاصة في بعض المتغيرات المتداخلة ، الاختلاف في وجهات النظر حول المؤلفين في المنهجية ،أما يخص التطبيق الميداني مثل عدم الحصول على العينة وعدم تعاون مجتمع الدراسة في الإجابة على أدوات الدراسة .

أما الصعوبات في الإحصاء :

أخطاء في تفريغ بيانات الدراسة والرصيد المعرفي في الإحصاء .

الخلط بين بعض الأساليب الإحصائية .

صعوبة التكيم في بعض مواضيع العلوم الاجتماعية .

المراجع

1. بن عبد الله محمد, المنظومة التعليمية والتطلع إلى الإصلاح , دار الغرب للنشر والتوزيع 2005
2. تركي رابح , أصول التربية , ط2, ديوان المطبوعات الجامعية , 1990
3. حسن شحاتة , التعليم الجامعي والتقويم الجامعي بين النظرية والتطبيق ط1 مكتبة الدار العربية للكتاب , 2001
4. محمد العربي ولد خليفة, المهام الحضارية للمدرسة والجامعة الجزائرية ب ط ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر , 1989
5. محمد منير مرسي , الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريسه , عالم الكتاب , القاهرة , 2002
6. سر فتحي الهنداوي المهدي , التربية المقارنة المفهوم الهدف المنهج كلية التربية جامعة عين شمس , دت .

مذكرة

7. الحاج قدوري , الإهدار التربوي لدى طلاب كلية العلوم والعلوم الهندسية , مذكرة ماجيستر غير منشورة بجامعة ورقلة 2005

الوثائق :

8. وثيقة النظام الجديد ل م د ليسانس ماستر دكتوراه 2006_ 2007
9. دليل الطالب للسنة الجامعية مطبوعة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة (2004_2005)(2005_2006) (2006_2007)

المنشور

10. المنشور الوزاري رقم 2 المؤرخ 18 ربيع الثاني 1427 هـ الموافق لـ 16 ماي 2006 .

ملاحق الدراسة : استبيان يقيس الصعوبات المنهجية والإحصائية التي يتلقاها الطلبة

جامعة قاصدي مرباح

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

استبيان

المستوى الجامعي : رابعة ليسانس.....ماجستير .....

التخصص : .....

إخواني الطلبة في إطار التحضير لبحث بعنوان " **الصعوبات المنهجية والإحصائية التي يتلقاها الطلبة** " نرجو منكم قراءة هذا الاستبيان والإدلاء ببعض آرائكم وذلك بوضع علامة (x) أمام الإجابة التي تناسب رأيكم ، علما أن إجابتكم لن توظف إلا في إطار البحث العلمي وشكرا على تعاونكم .

الفقرات	بدائل الأجوبة	
	لا	نعم
هل الصعوبات التي تتلقاها في المنهجية ترجع لعدم فهم المقياس		
هل تعتقد أن رصيدك المعلوماتي في المنهجية غير كافي		
هل تكوينك في المنهجية خلال السنوات الماضية كان غير فعال		
هل تعتقد أن صعوبة المنهجية راجع إلى الاختلاف بين ما هو نظري وما هو تطبيقي		
هل تعتقد أن الصعوبات المنهجية يرجع بعضها إلى المشرف عن البحث		
هل تعتقد أن الصعوبات المنهجية راجع إلى طبيعة بعض المواضيع العلوم الاجتماعية		
هل تعتقد أن بعض صعوبات المنهجيةبع إلى قلة مراجع المنهجية التي هي في متناول الطالب		

هل تواجهك صعوبات منهجية في تطبيق بحثك ميدانيا		
هل تعتقد أن بعض صعوبات المنهجية راجعة إلى الأخطاء في تطبيق المنهجية		
هل تعتقد أن صعوبات المنهجية راجعة لعدم استيعاب مادة المنهجية		
هل الصعوبات تتلقاها في الإحصاء ترجع لعدم فهم المقياس		
هل تعتقد أن رصيدك المعلوماتي في الإحصاء غير كافي		
هل تكوينك في الإحصاء خلال السنوات الماضية كان غير فعال		
هل تعتقد أن صعوبة الإحصاء راجع إلى الاختلاف بين ما هو نظري وما هو تطبيقي		
هل تعتقد أن الصعوبات الإحصاء يرجع بعضها إلى المشرف عن البحث		
هل تعتقد أن الصعوبات الإحصاء راجع إلى طبيعة بعض المواضيع العلوم الاجتماعية		
هل تعتقد أن بعض صعوبات الإحصاء راجع إلى قلة مراجع المنهجية التي هي في متناول الطالب		
هل تواجهك صعوبات الإحصاء في تطبيق بحثك ميدانيا		
هل تعتقد أن بعض صعوبات الإحصاء راجعة إلى الأخطاء في تطبيق المنهجية		
هل تعتقد أن صعوبات الإحصاء راجعة لعدم استيعاب مادة المنهجية		

ما هي أسباب الصعوبات التي تتلقاها في فهم وتطبيق منهجية البحث العلمي ميدانيا ؟

.....

.....

.....

.....

.....

ما هي أسباب الصعوبات التي تتلقاها في فهم وتطبيق الإحصاء تطبيقيا

.....

.....

.....

.....

.....

نشكرك على تعاونك نتمنى لك النجاح